

الحلقة الرابعة استشارات - إعداد وتقديم د. عبد الله بن منصور الغفيلي - إذاعة القرآن الكريم.

عبدالله الغفيلي

إذاعة القرآن الكريم من المملكة العربية السعودية تقدم استشارة استشارة بالتعاون مع وزارة الشؤون الإسلامية والدعوة والإرشاد. إعداد وتقديم الدكتور عبدالله منصور الغفيلي البرنامج من إخراج عبدالكريم أحمد المجحد. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلاة وسلاما على أشرف الأنبياء والمرسلين. اما بعد - [00:00:00](#)

فالحج ركن من أركان الإسلام واحد مبانيه العظام وقد بني الإسلام كما قال النبي صلى الله عليه وسلم على خمس شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله. وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة وصوم رمضان وحج بيت الله الحرام - [00:00:30](#)

لمن استطاع إليه سبيلا وقد قال تعالى ولله على الناس حج البيت من استطاع إليه سبيلا كفر فإن الله غني عن العالمين وقال واذن في الناس بالحج يأتوك رجالا وعلى كل ضامر يأتين من كل فج عميق ليشهدوا منافع لهم ويذكرون - [00:00:50](#)

بسم الله في أيام معلومات وفي هذه الآية إشارة إلى أيضا إلى حكم ومنافع الحج فمن هذه الحكم المنافع آ ما يتصل بكون الحج آ تعبد وتذلل واستجابة لله تعالى وهذا - [00:01:10](#)

في شعار الحج وتلبيته وصيغة الاستجابة له لبيك اللهم لبيك اجابة لك وطاعة لك بعد طاعة لا شريك لك لبيك وهذا هو التوحيد لله جل وعلا أفراد العبادة. أن الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك. في هذا الاقرار بفضل - [00:01:30](#)

لله جل وعلا هو نعمته سبحانه وتعالى بالإسلام والإيمان وسائر آ النعم وآ الأفاضل ومن آ حكم الحج آ ما يكون من تعظيم شعائر الله سبحانه وتعالى لقوله تعالى كذلك ومن يعظم شعائر الله فإنها من تقوى القلوب ولذلك كان من مقاصد الحج الكبرى وأهدافه العظمى التقوى - [00:01:50](#)

التقوى. وفيه يقول تعالى ولكن يناله التقوى منكم وفي الحج منافع عظيمة. أه كما قال تعالى ليشهدوا منافع لهم أه ومن أعظم هذه المنافع توحيد الله سبحانه وتعالى كما أن أه أيضا أه الحج فيه أه ذكر لله ليشهدوا منافع - [00:02:20](#)

يوم يذكر اسم الله واذكروا الله في أيام آ معدودات آ والحج هو العج والشج كما قال النبي صلى الله عليه وسلم وهو النحر هو آ الذكر إذا ذكر الله لا شك أنه من أعظم آ مقاصد ومنافع آ الحج - [00:02:40](#)

وآ يجب آ الحج شروط لا يتحقق ولا يكون مفروضا إلا بها أولاها أن يكون مسلما أن يكون الحاج مسلما فالكافر لا يجب عليه الحج. ولا يقبل أيضا منا كما قال تعالى وما منعهم أن تقبل - [00:03:00](#)

من المنافقات إلا أنهم كفروا بالله وبرسوله ولا يأتون الصلاة إلا وهم كسالى ولا ينفقون إلا وهم كارهون وأيضا العقل في المجنون يجب عليه الحج ولا يصح منه؟ وذلك لأن الحج يحتاج إلى نية ولا يمكن ذلك من المجرور ومثله كذلك الصغير الذي لم يبلغ فيجب - [00:03:20](#)

أو فيشترط وجوب الحج البلوغ يشترط لبلوغ الحج لوجوب الحج البلوغ ويراد بالبلوغ آ ما كونوا من تمام خمسة عشرة سنة أو أنزال المني أو نبات الشعر العانة هذا كله من علائم البلوغ التي يجب معها - [00:03:40](#)

تكليف يا جماعة تكليف بالنسبة للمسلم. وبالنسبة للأنثى تزيد أمرا رابعا وهو فمته حازت آ فإنه عندئذ يجب عليها ما يجب على المكلف فإذا أنا المسلم غير بالغ فإنه لا لا تجب عليه التكليف وأن استحبت منه وذلك لأن النبي صلى الله عليه وسلم يقول رفع القلم -

عن ثلاثة ومع ذلك مع كوني الحج لا يجب على الصبي لانه يصح منه ومن الشروط ايضا الحرية فالمملوك آآ وهو العبد القن اه الذي لا يملك نفسه يباع ويشترى اه كما كان ذلك موجودا فانه لا تجب او لا يجب عليه الحج اه وان - [00:04:30](#)

صح منه اذا اذن مالكة او سيده من الشروط ايضا الاستطاعة لابد ان يكون مستطيعا بماله فيكون عنده نفقة الحج فيكون قادرا غير عاجز عن الذهاب والاياب والطواف والسعي. فمتى كان آآ مستطيعا يملك ما يزيد عن قضاء - [00:04:50](#)

ديونه وعن نفقاته الواجبة آآ تكون عنده القدرة المالية على آآ الحج فانه عند ذلك يجب عليه. اما من لا تكون كذلك كالفقير فانه لا يجب عليه الحج ولا يجب عليه ان يستدين ولا يجب عليه ان يأخذ زكاة لاجل ان يحج. والمرأة يزداد لها من - [00:05:10](#)

شروط ان يكون لها محرم فلا يجب على من لا محرم لها لان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يخلون رجل بامرأة الا ومعها ذو ولا تسافر المرأة الا مع ذي محرم ولما اقام رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان امرأتي خرجت حاجة واني اكتتبت في غزوة -

اخوتي كذا وكذا قال انطلق فحج فحج مع امرأتك ولو لم يكن ذلك واجبا لما ترك آآ آآ المقامة مع النبي صلى الله عليه وسلم والاكتتاب في الغزوة التي يجب عليه ان آآ يشخص - [00:05:50](#)

واليها الا ان هذا الواجب اخص في شأنه ولذلك آآ اوجب عليه النبي صلى الله عليه وسلم الخروج مع زوجته وهذا من حكمه كون المرأة والمحافظة عليها من اهل الفجور والفساد ولذلك اشترط لها المحرم. والمحرم - [00:06:10](#)

اه يكون كالاب ويكون كالابن اه اه ايضا الذي اه اه يحفظ اه مثله من كان معه يعني لا يكون ابنا صغيرا لا يميز ولم يعني ولا يشترط له البلوغ بل يشترط ان يكون مثله يقوم بالحفظ والصيانة ويدرك الاخطار - [00:06:30](#)

هو يدافع عن من معه ويخافه الاشار. ايضا الاخوة سواء كانوا اشقاء او لاب او لام الاعمام الاخوان ابناؤهم ابناء الاعمام عفوا ابناء الاخوة وابناء ابنائهم وابناء الاخوات وابناء ابنائهم يعني من كانت آآ - [00:06:50](#)

آآ لا آآ تحتجب عنهم المرأة فهم من آآ محارمها فهم من محارمها واذا كان ذلك ايضا من النسب وهو القرابة فانه يكون من الرضاة كما قال النبي صلى الله عليه وسلم يحرم من الرضاة ما يحرم من النسب فالاخ من الرضاع والابن من الرضاع وابن الاخ - [00:07:10](#)

رضع كل هؤلاء محارم وكذلك آآ من المحارم ما يكون بالمصاهرة كابناء زوج المرأة وابناء زوج المرأة وابناء بنات المرأة هؤلاء كلهم من آآ المحارم بالمصاهرة الذين يجوز للمرأة ان تحج معهم او - [00:07:30](#)

سافر اه معهم اه مثلهم ايضا ازواج امهات المرأة وازواج جداتها هؤلاء كلهم من المحارم فاذا لم تجد المرأة محرما فانه لا يجب عليها ان تحج. كما هو الحال في كثير من الخاديات الان في بلاد المسلمين والمسلمات لا يكون معها محرم - [00:07:50](#)

فلا يلزمها الحج لا يلزمها الحج عند ذلك هذا ما يعني اردنا التنبيه عليه في آآ هذا الشأن نسأل الله جل وعلا ان ييسر الجميع حجهم وان يجعله حجا مبرورا وذنباً مغفورا وسعياً مشكورا وان يوفقنا جميعا - [00:08:10](#)

العلم النافع والعمل الصالح وان يجعل الحج حجة لنا لا علينا انه ولي ذلك والقادر عليه السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. استشارة استشارة بالتعاون مع وزارة الشؤون الاسلامية والدعوة والارشاد - [00:08:30](#)

اعداد وتقديم الدكتور عبدالله منصور الغفيلي البرنامج من اخراج عبد الكريم احمد - [00:08:50](#)